

المجلس الثامن - من شرح كتاب التوحيد لفضيلة الشيخ /محمد بن رمزان الهاجري

محمد بن رمزان الهاجري

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا
ولشيخنا وللمسلمين اجمعين. امين. قال المصنف رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)
الشيخ محمد بن عبد الوهاب في كتابه كتاب التوحيد باب ما جاء في التطير وقول الله تعالى الا اله الا انما طائركم عند الله. ولكن اكثرهم
لا يعلمون. وقوله قالوا طائركم معهم - [00:00:20](#)
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا سفر اخرجه. زاد مسلم ولا نوء
ولا غون. وله ما عن انس رضي الله عنه قال - [00:00:40](#)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفهم. قالوا وما الفهم؟ قال كلمة طيبة ولابي داود بسند صحيح
عن عقبة ابن عامر قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه - [00:01:00](#)
ولا ترد مسلما فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنة الا انت ولا يدفع السيئات الا انت. ولا حول ولا قوة الا بك. وعن ابن
مسعود رضي الله عنه مرفوعا - [00:01:20](#)
الطيرة شرك. وما منا الا ولكن الله يذهب بالتوكل. رواه ابو داود والترمذي وصححه وجعل اخره من قول ابن مسعود. ولاحمد
ولاحمد من حديث ابن عمر. ولاحمد من حديث ابن عمرو من رده الطيارات عن حاجته فقد اشرك. قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان يقول
الله لا - [00:01:40](#)
خيرا الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا اله غيرك. وله من حديث فضل ابن العباس رضي الله عنهما. انما طيرة ما امضاك او ردك. الحمد لله
والصلاة والسلام على رسول الله - [00:02:10](#)
وعلى اله وصحبه ومن سار على هديه الى يوم الدين باب التطير علاقته بكتاب التوحيد انه يناقض التوحيد لما في قلب المتطير من
الالتفات لغير الله. والتطير ذكر هنا لانهم كانوا يعتقدون بالطيور - [00:02:30](#)
فاذا طار الطير جهة اليمين قالوا سانح اي سنحت لك الفرصة واذا سار جهة اليسار قالوا بارح اي ابرح مكانك يعتقدون هذا والتطير
ليس فقط في الطير. فمنه امور اخرى ايضا - [00:03:20](#)
سواء كان ذلك الحيوانات او في الهيئات او في الاصوات بعضهم اذا تصبح بشيء تطير به ويطلقون التطير ويريدون معنى الطير
وغيره. كأن يرى مثلا شخص به عاهة فيتطير يتشائم - [00:03:49](#)
اعور اعرج او يرى حادث امامه او صوت بوم او غراب. كل هذا ما هو واقع عند بعض الناس فيربط ما بين هذا الحدث وما بعده
فيتطير في ذلك. اي بمعنى ربط الامور - [00:04:33](#)
مستقبلية بهيئات او ذوات اصوات او حيوانات يظن ان لها بها اثر خيرا او او شر هذا معنى التطير الذي هو الشرك من ان يربط الامور
الغيبية بالحركة السفلية وما يحدث في الارض - [00:05:11](#)
سمع له صوت وشاف له شيء اعتقد تطير بهذا الشيء هذا الممنوع ايها الاخوة هذا ايه هذا الذي يدخل التفات القلوب في الاثر الغيبي
على ما تمت مشاهدته من عاهة - [00:05:37](#)

او ما رآه من طير او غير ذلك او ما سمع من اصوات هذا علاقته بذلك قالوا انا تطيرنا بكم لنن لم تنتهوا لنرجمنكم ولیمسنكم منا عذاب الیم. قائل طائرکم معکم وان ذکرتم بل انتم قوم - [00:06:01](#)

التطير هو كما ذكرت لكم انفا. نعم الذي ذكرناه نعم. وعن ابي هريرة اقرأ مرة ثانية لا عدوى ولا طيارة. اي لا عدوى بنفسها تنتقل. النبي وسلم قال من الذي اجرّب الاول؟ الجمل الجارب يعدي. لكن الجمل الاول اللي صابه - [00:06:26](#)

الاول من هو اللي جاب له الجرب الله وتسلسل ذلك فالعدوى لا تمشي وتنتقل بذات نفسها الا ترى ان المريض الذي معه مرض معدي محاط بالطباء ومن يعالجه المعافي هو الله - [00:07:08](#)

والذي ينقل المرض هو الله والاخت بالاسباب واجب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فر من المجذوم فرارك من الاسد الجذام يعدي اما قوله لا عدوى ولا طيرة. اي لا انتقالا للمرض بذات نفسه - [00:07:35](#)

ولا طيرة تؤثر بذات نفسها خيرا او شرا ولا هامة ولا صفر. احنا في شهر صفر اول يقولون لا جا صفر ذبحنا وان عفر يعني اندحر شر صفر يذبحون له ديك - [00:08:05](#)

موجود جاهليات ان الله من عليك منذ نشأك وانت تتعلم التوحيد وفي مدارس المملكة العربية السعودية تعلم قال الله قال رسول الله ادرس وبين ما تدرس الدكتوراة والي تبي اذا مت في قبرك تسأل عن اول ما علموك في اول ابتدائي اول. من ربك؟ ما دينك؟ من الذي - [00:08:24](#)

بعث فيكم علمناها وتعلمناها والحمد لله لكن ترى في بعض البلدان التي لم يؤسس فيها على التوحيد شركيات منتشرة ينبغي ان نحذر كذلك مع هذا الانفلات الاعلامي اليوم ليس كاعلام الامس. اعلام الامس فيه انضباط - [00:08:45](#)

وعين الرقيب ومقصه عليه كل ما يفسد شهوات وشبهات اليوم اصبح اعلان مباشر انا هنا واتكلم يسمعي من يسمعي في الدنيا عبر البث المباشر ان كنت تتكلم بخير غيرك يتكلم بشر - [00:09:11](#)

ان كنت تكلم في التوحيد غيرك يتكلم في السحر والشعوذة الكفر والضلال والانحراف مفتوحة انت تكلم عن الفضيلة غيرك يبت الرذيلة والحرام والخنا والردى لابد من تحسين أنفسنا وتحسين مجتمعاتنا - [00:09:33](#)

من مثل هذه العقائد المنحرفة ولا هامة ولا صفر امراض ولا غول ان يتغول الغيلان تزولهم الشياطين الشيطان كانه هير نور كانه يرى اشياء. كانه يرى احداث الجن موجود الشياطين موجودة - [00:09:55](#)

لكن خلقوا قلبك قوي بالله اذا ضعف قلبك كان يتروى لك كل شي ويزول لك كل شيء وتحسب انه انت اذا كنت بالله كان الله حافظ لك احفظ الله يحفظك - [00:10:19](#)

وبقدر ما يضعف يقينك وايمانك بقدر ما تسلط عليك الشياطين وبقدر ما تكون قوي بالله انت محفوظ بحفظ الله الشياطين لا تأتي المتحصن قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد. ومن شر حاسد اذا حسد. بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ - [00:10:35](#)

رب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس. الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس. تحصن احفظ اما اذا ضعف ايمانك ويقينك اصبحت على كل شيء وبكل شيء - [00:11:03](#)

قال لا عدوى ولا طيرة. ويعجبني الفأل. الفأل من التفاؤل. الظن الحسن الظن الحسن فيتفائل الانسان في احداث تحدث باسم بشيء يحصل وهنا يتفائل الانسان بهذه الاشياء والفأل من الكلمة الطيبة - [00:11:21](#)

يتفائل بها الكلمة الطيبة مفتاح للخير مثل ما ان الكلمة السيئة مفتاح للشر فدايما كن متفائل واحسن الظن بالله والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى كما في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي - [00:11:49](#)

من ظن بي خيرا كان خيرا وان ظن غير ذلك كان كذلك حاصل من بعض الناس اذا حصل ما يسوء قال خير يا طير هذي كلمة تسمعونها ولا لا هذي من بقايا التطور. التطور التطير الاول - [00:12:10](#)

باقية في السنة ابائنا اللي اصبحت لا تزال في السنة ابائنا يا طير. لا خير ولا شر من الطير ما الطير منه خير ولا منه شر وما ذاك الا

من اله - 00:12:38

بشر كل ذلك من الله عز وجل يتفائل الانسان اذا استيقظت اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمبك وحدك لا شريك لك
فلك الحمد ولك الشكر - 00:12:51

اذا قال هذا الدعاء فقد ادى شكر يومه وهذا الحديث يضعفه بعض اهل العلم وبعضهم يحسنه والتحسين ذكره جملة اللهم ما اصبح
بي من نعمة او باحد من خلقه فمبك وحدك لا شريك لك. فلك الحمد - 00:13:10

ولك الشكر يقول من قال هذا فقد ادى شكر يومه دائما اجعل قلبك مع الله ضعيف القلب كل شيء يتحسس منه تحسس من العين
وتحسس من لانه ضعيف التوكل. اذكر كنا في مجلس - 00:13:28

من مجالس سماحة الشيخ عبد العزيز ال الشيخ المفتي الحالي للمملكة العربية السعودية وكنا في منزله بعد صلاة العصر فجرى
الحديث عن العين العين والعين واصابته العين وهكذا فقال سماحة الشيخ كلمة جميلة وفقه الله فيها فقال بها واستفدنا منها -

00:13:48

قال غالبا تصيب من يخاف منها غالبا تصيب من يخاف منها وذلك لضعف التوكل واليقين توكله على الله ويقينه بالله ضعيف فخل
اعتمادك بالله عز وجل وثقتك بالله الفاعل من الكلمة الطيبة - 00:14:09

قال احسنها الفأل ولا ترد مسلما. فاذا رأى احدهم ما يكرهه فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول
ولا قوة الا بك هذي تندفع منه - 00:14:36

ما عملنا الا اللي يجي في نفسه ويجي فيه شي لا جا في خاطرك شي او انقبض من شيء عليك بالدعاء. من هذه الادعية اللهم لا يأتي
بالحسنات الا انت - 00:14:56

ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك ماذا يقول اذا وجد شيئا في نفسه؟ من يعيد الدعاء من يعيده وله هذا الكتاب لا
غيرك انت عندك - 00:15:09

من يقول الدعاء الذي ذكرناه قبل قليل؟ اللهم لا يأتيها ولا يذهب انتوا يا اثنين تعالوا وانت يومك استعدادت تعال. تعال اللي عند
المكيف. تفضلوا شجاعتك بحد ذاتها كافية - 00:15:26

عادك حافظة؟ اللهم لا هذا عندك انت هذا لك سعادة العميد. ها؟ ولا حول ولا قوة تفازعنا عليه خذ برك الله ولا حول ولا قوة الا بك.
نعم وعن ابن مسعود قرأته - 00:15:51

ابن مسعود مرفوعة الطيرة شرك. لهذا جعل الطيرة في كتاب التوحيد لانها شرك ضد التوحيد كونها شرك فهي ضد التوحيد لماذا
الطيارة شرك لانها جعلها مؤثرة بدون ان يعتمد يعني جعل لها تأثير بذات نفسها والامر كله بيد من - 00:16:14

فجعل هناك من يؤثر غيره غير الله فاشرك بالله غيره ممن هو خير او شر والخير والشر كله بيد من بيد الله لا يصيبنا الا ما كتب
الله لنا - 00:16:40

فنؤمن بالقضاء والقدر خيره وشره ليس لاحد قدرة دون امر الله عندما يلتفت القلب الى هذه الاشياء هنا ضعف في التوحيد قالت
طيرة شرك. الطيرة شرك وما منا الا ها - 00:16:57

ولكن الله يذهبه بالتوكل. رواه ابو داود والترمذي وصححه. وجعل اخره من قول الزيادة مدرجة. يعني من قول ابن مسعود. هذا
يذكرنا بالفائدة اللي استفدناها من مجلس سماحة الشيخ. التي قلنا ذلك لضعف فيه لضعف ايش؟ التوكل واليقين. قال وما -

00:17:16

ما منا ولكن الله يذهبه التوكل على من الله اعتمادك على الله عز وجل. هذي الاشياء ما تطير بها ولا يتفائل الانسان هي بيعة طيبة
اول ما فتح وجد له بيعة زينة - 00:17:47

مع صباحه تفاعل بها خير الفأل الطيب طيب اتاه شخص اسمه حسن او مطلع حسن او حديث حسن تفائل به هذا من التفاؤل من
حسن الظن نعم وهو ضده التشاؤم - 00:18:07

ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما من من ردته من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك يعني اذا جاك العارض وانثيت ورجعت هذا شرك. اذا جاك العارض واستعنت بالله اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات - [00:18:27](#)

الا انت ولا حول ولا قوة الا بك. وانصرفت في امرك اللي انت رايح له هذا من كمال التوحيد اما اذا ثنيت ورجعت معناه قلبك اثرت فيه تلك الديرة فيخشى عليك من الوقوع في الشرك - [00:18:48](#)

نعم قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان يقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا اله غيرك اتى هذا العارض يدعو الدعاء. اللهم لا خير الا خيرك. ولا طير الا طيرك. ولا اله غيرك. هذا الدعاء - [00:19:11](#)

يردده وينصرف عما اتاه من عارض في نفسه ما يتبعه ما منا الا يعني يأتيه هذا العارض لكن يدفعه بالتوكل على الله. اللهم لا خير الا خيرا ولا طير الا طيرك. ولا اله غيرك - [00:19:31](#)

ما هو الدعاء الذي يقوله الانسان اذا اتاه ماء اتاه من هذه العوارض هنا دعاء ثاني الاول اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت. ولا يدفع السيئات الا انت. ولا حول ولا قوة الا بك. هذا الدعاء - [00:19:46](#)

الدعاء الثاني ما هو من يجيب عليه وله كتاب انت عندك ولا ما عندك ها هذا نتابع حكام شرعية وش الدعاء ها خذ لكم صاحب ابو هزاع تستاهل. عندك اجابة للدعاء؟ الثاني اللهم لا خير - [00:20:03](#)

ولا اله ايه تفضل امين. اقرأ. وله من حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنهما انما الطيرة ما امضت او ردت. يعني الطيرة الشركية هي التي قد اثرت فيك. فجعل - [00:20:30](#)

حالتك تمشي او ترجع. اما اذا كنت قد توكلت على الله فقد انتفت منك هذه الاشياء. هذا تفسيرها نعم باب باب ما جاء في التنجيد باب ما جاء في التنجيم - [00:20:56](#)

ما علاقة النجوم بالتوحيد؟ هناك من ظن ان في حركة النجوم العلوية اثر بحركات الارض السفلية من خيرها وشرها فاصبح ينظر للنجوم ومطالع النجوم والبروج ومتى برج كذا ومتى نجم كذا - [00:21:12](#)

متى ولدت وحرف اسمك وحرف اسم امك. وتجمع هذه الحروف وتجعل لها اشياء افعال طلاس. طلاس من المنجمين وما اكثرهم يسمونه عالم روحاني. وهو والله عالم شيطاني مع الشياطين وليس مع - [00:21:35](#)

علم اتى من رب العالمين انما ما زخرفته له الشياطين فيبدأ يسأل شسمك؟ اسم امك؟ متى ولدت وهكذا هذا اكثر ما يهتمون به هذا يسأل الاسئلة ذي اعرف ان هذا دجال من الدجاجة - [00:21:56](#)

منجم يسمونه عالم فلكي عالم روحاني هذا ممن تعلم العلم الملعون هناك من العلوم ما هو علوم ملعونة كعلم السحر وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا - [00:22:19](#)

تكفر فهذا علم شرط التعلم فيه انك تكفر الان بعظ الجهات تبي تعلم جب شهادة جب بطاقة جب شروط قبول شروط علم السحر ان تصبح اول شيء ملعون ان يلعنك الله - [00:22:41](#)

تريد تتعلم لا بد ان تكون قد لعنك الله الكفر بالله فنعوذ بالله من الشقوة ومن الضلال والانحراف هذا اول ما يمارسه المنجمون والكهنة والعرافون ان يتعلمون هذه العلوم الملعونة. نعم - [00:23:00](#)

قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم بثلاثة زينة للسماء هجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها. نعم. هي زينة. زينة وعلامات وبالنجم هم يهتدون. جعلها الله زينة وجعلها رجوما للشياطين - [00:23:25](#)

هذي النجوم في السما واهل العلم في الارض كالنجوم في السماء هم زينة لاهل الارض وهم يهتدى بهم للحق والهدى وهم رجوع من على المبطلين والشياطين وكل افاق اثير ودعاة - [00:23:53](#)

الجحيم فهذا علم النجوم اما علم تأثير او علم تسيير فمن تعلم العلوم التسييرية اي ما يسير به الناس حياتهم الله قد اذن بذلك لتعلموا عدد السنين والحساب فتعلم من النجوم - [00:24:13](#)

ما يكون فيه متى وقت الغرس؟ متى وقت البذرة؟ متى وقت الصيف؟ متى وقت الشتاء؟ هذا وقت زرع قمح هذا وقت هذا يسمى

علم التسيير اما من تعلم علم التأثير يظن ان لها في ذلك تأثير فهذا هو العلم الضال - [00:24:37](#)

اهل السماء وجوه للشياطين وعلامات تقتدى بها. فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلم فما لا علم له به انتهى. هم. وكره قتادة تعلم منازل القمر. ولم يرخص. والقمر قدرناه - [00:24:56](#)

منازل حتى عاد كالعرجون القديم والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز. لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر. ولا الليل سابق النهار. وكل في فلك هذي امور اجاها العزيز الحكيم - [00:25:19](#)

هذا من علم التسيير. هذا من علم التسيير لا بأس به. معروف ان غالبا هذا الوقت من سنة الله ان الله ينزل فيه المطر الذي يكون فيه نبت الكما وفيه انبات الارض - [00:25:39](#)

ويأتي قبل ذلك فان نزل سمي بكور. وان اتى في وقته سمي واسم. وان اتى بعده سمي تسمى توابع الموسم وفيه بكور الموسم وفيه الموسم هذي من التسيير يعني ما - [00:26:01](#)

عالم الناس في حياتها من سنن الله الكونية التي اجراها الله عز وجل. معلوم انه اذا جاء الوقت الفلاني تراه حر واذا جاء وقت الفلاني تراه برد واذا جا الشهر الفلاني تراه - [00:26:20](#)

هذه قد علم الله الانسان ما لم يعلم والله اذن الله بذلك لتعلموا عدد السنين والحساب هذي حسبة تعلم هالناس وعرفوها سيروا عليها في حياتهم التي علموا بها هذه الاشياء - [00:26:34](#)

ولكن ربما يجي سهيل ولا يجبه سيل وربما يأتي سيل في غير سهيل لكن غالبا ما يحدث السيل المؤذي القوي في وقت شفيك قالت هذا ويحصل قبل هذا وفي هذا وبعد هذا. نعم - [00:26:51](#)

منازل القمر. ولم يرخص ابن عيينة فيه. ذكره حرب عنهما في تعلم منازل احمد واسحاق. وعن ابي موسى قال كل التي تكلموا في الاذن فيه علم ايش علم التأسير اما علم التأثير لا - [00:27:12](#)

اما علم التسيير اي ما تسيير به امور الناس وما يسيير الله فيه هذه الاشياء هذا تعلمها الانسان وعلم الانسان ما لم يعلم. نعم وعن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر - [00:27:36](#)

اعوذ بالله الرحيم ومصدق بالسحر. رواه احمد وابن حبان في صحيحه. هذا من احاديث الوعيد. في مثل هذه هذه الافعال العظيمة اي لا يدخلون الجنة ابتداء انما يكون لهم وعيد وعذاب - [00:27:55](#)

والله تبارك وتعالى يغفر لمن يشاء نعم ما جاء في الاستسقاء من انواع. وقول الله باب ما جاء في الاستسقاء بالانواع النو يعني النجم ولذلك اذا اراد احدهم انه يفعل شي يقول انا بدالي نو من قبل او من تو - [00:28:15](#)

يعني شي بدالي فيربطه بالنو اي يعني النجم ومنهم من يستسقي بالانواء اي بالنجوم الاستسقاء السين والتاء اذا اتت على الشيء تعني الطلب الطلب شفاء استشفاء سقيا استسقاء اي طلب السقيا. الاستسقاء - [00:28:42](#)

نمارسه اذا كح المطر شرع لنا ان نجتمع فنصلي صلاة تختلف عن صلواتنا وهي كصلاة العيد نسأل ربنا ان يرزقنا الماء استسقاء وكما ان هناك استسقاء فقد مارسه النبي صلى الله عليه وسلم لما اتاه الرجل وهو على المنبر - [00:29:07](#)

وطلب السقيا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه فسقوا وهو لا يزال على منبره. فاستمر المطر فلما اتى الجمعة التي تليها اشتكوا من كثرة الماء فاستصحوا الاستصحاء اي طلب الصحو - [00:29:37](#)

السين والتاء اذا اتت تعني ايش الطلب الاستسقاء من الانواع اي طلب ونسبة السقيا الى النجوم. مم كمن يقول مطرنا بالسهيل مطرنا بالسهيل اي بالنجم مطرنا بالموسم اي كان هو الذي كان منه المطر - [00:30:00](#)

بخلاف من قال هذه الأيام في الغالب ينزل فيها المطر او من يتحدث في النشرة ويقول بمشيئة الله سوف يكون كذا للتقاء كتلة باردة وكتلة ساخنة وما بينها منخفض جوي ويكون هكذا. النشرة الجوية اللي تسمعونها - [00:30:27](#)

وبمشيئة الله سيأتي مطر. ممكن يجي مطر ممكن ما يجي مطر وكم من السنوات قالوا بيجينا حتى بعض الناس خذوا لهم اشياء واستعدوا ما جانا شي جانا دهر ذيك السنة - [00:30:44](#)

وكم سنة قالوا ما قالوا نحن الواجب علينا ان نسأل الله السقيا نسأل الله السقيا والخير والرحمة سقيا رحمة لا سقيا عذاب لا غرق ولا هدم هذا سؤالنا من ربنا ان الله يرزقنا ذلك. نعم - [00:30:58](#)

الله تعالى يجعلون رزقكم انكم تكذبون. يعني الله اللي يرزقكم وانت تقول مطرنا بالوسم ولا مطرنا بالجنوبية الجنوبية شو يقصدون فيها؟ الهوا الجنوبي او يقول لك الجنوبية تغيث لا هذا كله غلط - [00:31:18](#)

او اذا جاهم المطر وصوت الرعد يقول يردعك العرش القوي ما يردعه العرش عرش ما يردع ولا يمنع ولا يرفع ولا يدفع العرش مخلوق من مخلوقات الله سمعت الرعد سبحانه الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة - [00:31:41](#)

هذه العبارات وهذه الالفاظ غلط تحصل من بعض الناس يردعك العرش القوي غلط نعم مطرنا بفضل الله ورحمته. احسنت هذا الدعاء عن ابي مالك الاشعري اخذت ولا ما اخذت؟ قد خذيت تستاهل. مشاركتك طيبة وايجابية. نعم - [00:31:59](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهم. اهم اربع من الجاهلية يعني عاداتها باقيتين في قلوبهم من شيبانهم على شيبانهم اللي قبلهم - [00:32:25](#)

اي مما كان قد دم من افعال الجاهلية قبل الاسلام ما هي الجاهلية الجاهلية وصف لاقوال وافعال وعقائد ما قبل الاسلام اتى الاسلام بمنعها الجاهلية وصف يا اقوال وافعال وعقائد اتى الاسلام بمنعها - [00:32:41](#)

او التحذير منها او انكارها وش الرابع؟ نعم مم. والاستسقاء بالنجوم والنياحة. هذي من الجاهلية. الفخر بالاحساب والطعن في الانساب. فرق بين الحسب والنسب. ربما يكون حسب وليس ذا نسب. وربما يكون ذا نسب ولكن ليس ذا حسب - [00:33:23](#)

وربما يكون ذا حسب ونسب وربما يكون لا حسب ولا نسب مثالها الاحساب المحسوبية شيخ المعارض معروف المسؤول الفلاني المدير الفلاني هذي محسوبية بما يتولاه الانسان من مهام دنيوية نال بها رفعة بين الناس - [00:34:01](#)

فاصبح ممن يحسب له حساب فسميت احساب وهذي المحسوبية يتفاخرون انا ولد كذا وهذاك وانا ابن كذا قد لا يكون ذا نسب والتفاخر بالانساب انا ولد فلان ابن فلان ال فلان اللي من فعلهم واللي من تركهم - [00:34:33](#)

ولا انتو وش انتو لا انتو بكذا ولا انتو بكذا فيبدأ يتفاخر نسبه كلنا ابناء ادم. فيه ناس ضيعت اسامي شيبانها وجدانها وراحت مع الناس وفيه ناس عاداتها قابضة اساميهم وعارفينهم - [00:34:55](#)

وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا هم يتفاخروا وناس ماسكة على شعوبيتها مثلا هذا عربي هذا عجمي هذا فارسي هذا تركي. البلدان هذا سوداني هذا مصري هذا عراقي هذا جنوبي هذا شمالي هذا نجدى هذا احسائي هذا عسيري هذا - [00:35:16](#)

بلا دينهم محسوبين على بلدانهم شامي ذاك يماني بلدانهم ما تضر وجعلناكم شعوبا وقبائل الله عز وجل اخبر في ناس ماسكة انا من يعد لك الى ان يصل الى اجداده الاول - [00:35:45](#)

ما يزيدك الا قربك من الله عند الله بتقواك. اكرمكم عند الله اتقاكم انت اللي حفظت اسمك وانت ذا اللي ضيعت اسمك ثاني شيه ومو بذنبه هو اساسا ما احد علمه - [00:36:11](#)

منين هو؟ مو من عيال ادم مو بذرية ادم فاصبح تفاخر بالالوان وتفاخر بالبلدان وتفاخر بالاحساب هذي كلها من الجاهلية التي اتى الاسلام بذمها ولا تزال عند بعض الناس وفرق بين ان يكون في الانسان شيه من الجاهلية وان - [00:36:28](#)

ليكون جاهلي فلا نصف المجتمع بالجاهلية لان وصف المجتمع بالجاهلية تكفير اذا قلنا الجاهلية المجتمع كله جاهلي كفرناه نهنناه بمن؟ بقبل الاسلام اما يقع في صفة فقد قالها النبي لبعض الصحابة لما قال الاخر يا ابن السوداء يعني يا ولد العبد - [00:36:55](#)

يا ابن السوداء بل بلغ النبي صلى الله عليه وسلم طالما تقول النمرة انك امرؤ فيك جاهلية فوضع خده على الارض قال والله ما اقوم حتى يضع قدمه على اهانة لما قد وقع منه هو في نفسه يريد ان يؤدب نفسه - [00:37:18](#)

فماذا حصل قال انك امرؤ فيك جاهلية فذكره بوصف من اوصاه ذكره بوصف من اوصاف الجاهلية امرؤ فيك جاهلية فقد يكون في الانسان شيه من اوصاف الجاهلية اما وصفه بانه - [00:37:41](#)

جاهلية او مجتمع جاهلي هذا تكفير للمجتمعات نعم قال النائحة اذا لم تتب قبل موتها. تقام يوم القيامة وعليها سرفا. لا لا جيب

الباقيات حساب انساب استسقاء بالانواع. بالنجوم. بالنجوم. مطرنا بكذا. مطرنا بكذا - [00:38:02](#)

قال اصبح من عبادي مؤمن بي واصبح كافر بي فمن قال مطرنا بفضل الله ورحمته مؤمن بي كافر بالكوكب ومن قال مطرنا بنوء كذا او نوء كذا فهو كافر بمؤمن - [00:38:28](#)

الكوكب لأن هنا سب الخير الى غير الله ولذلك ذكر الاية ويجعلون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون اي تكذبون بمن رزقكم فتنسبون الرزق لهذه الانواع. والله هو الرزاق ذو القوة المتين - [00:38:42](#)

والرابعة. والنياحة النياحة من صفات غالباً النساء وهي رفع الصوت ولطم الخد ونثر الرأس وشدة وحلقه وشق الجيب وهذه كلها علامات عدم رضا بالقضاء ما هو براضي بما قضى الله لفقد مال - [00:39:02](#)

او حبيب او قريب فتجده يخرج من سلوكه فيبدأ يعبث بنفسه ويضرب نفسه ويلطم نفسه ويمزق ثيابه حالة تدل على ضعف ايمان وتوكل ويقين بالرحمن حالة تدل عدم الرضا بالقضاء. والواجب على الانسان ان يرضى بالقضاء. خيره وشره. امر الله جاري -

[00:39:34](#)

ولا ما رضيت؟ امر الله جاري ولكن ان صبرت افلحت القدر جاري ان صبرنا اجرنا والقدر جاري وان جزعنا اثمنا والقدر جاري الواجب عليك ان ترضى بالقضاء خيره وشره من اجمل ما يعين الانسان - [00:40:05](#)

ويطمئن قلبه ان يقول انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبي واخلفني خيرا منها. نعم قال النائحة اذا لم تجر قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سلبان من قذران ودرع - [00:40:31](#)

رواه مسلم. شربال من قطران القطران هو نسميه ذا الحين القار والا اول يسمونه المزفت الزفت والمقير. هذا اللي يحطونه. اللي هو اصل البترول. اصل البترول كان فيه منابع ينبع فيها المقير - [00:40:55](#)

والقار ويلقونه يدهنون به يستطعمون الماء عقبه ويستطعمون اللبن عقبه مقير في الكاسات وفي بعض الاواني الفخارية وفي بعض الاشياء. في بعض المناطق مشهورة هذا واتى عن النبي صلى الله عليه وسلم المقيرة والمزفتة - [00:41:19](#)

محتم وكل هذه الاشياء اتت هذي عذابها يوم القيامة انها تلبس درع من قطران وجرب الجرب حكة تصل الى ان ينزع لحمه من كثر حكته ويطلع دمه والجرب الله والقطران الله يحمانا واياكم. لو تنزل قطعة منها على يد الانسان شلت اللحم تحتها - [00:41:36](#)

هذي عقوبة للنائحة ويقول الصحابي كنا نعد الاجتماع في العزاء من النياحة لانه عدم رضا وتجزع والعزاء اذا مات الميت يعزى سواء في المقبرة سواء في المسجد سواء في الطريق سواء في الشارع. ولا ينبغي له ان يعد مكان كانه - [00:42:03](#)

يقول للناس تعالوا تعالوا عزوني مكانه الذي هو فيه وان امتلأ بالمعزين. فلا نترك هذه السنة بالكلية ولا نتجاوز فيها الامور الشرعية ولا نتساهل فيها انما العزاء موجود وهناك دعاء يقوله المعزي - [00:42:23](#)

وهناك تعزية واصنعوا لآل جعفر طعام فانهم اتاهم ما يشغلهم كل هذي الاشياء موجودة دون ان تكون نقلها كانما هي تأتي فلا ندري اهذا زواج ام عزاء من الخيام والكراسي والاضاءة والسرّج فما تدري هم عندهم عزاء ولا عندهم فرح - [00:42:46](#)

من هذا التجمع وهذا الاعداد مجلسك ومجلسك مكانك ومكانك يأتي فيه حتى لو امتلأ يخرج من اتى من سبق وهكذا نعم عن زيد ابن خالد رضي الله عنه قال وكانوا يتفاخرون بالعزاء قديما وفي بعض البلدان لا يزال - [00:43:09](#)

فيأتون بالنوائح يسموها النائحة المستأجرة تبكي لهم وهكذا يأتون بالنوائح المستأجرات حتى يشعر الناس انهم فقدوا غالي المجلس مليء وقد لا يكون من معي يحزن عليه لكن يأتون بالمستأجرات حتى يضح المكان بالبكاء - [00:43:32](#)

ويظن انهم فقدوا غالية وهم فرحين بموته. نعم عن زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل. فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا صلى - [00:43:56](#)

يعني صلى بنا صلى لنا يعني صلى بنا صلى الله عليه وسلم فانصرف اي انصرف لنا بوجهه تحدث اي حدث بعد صلاة الفجر. بعض الناس يقولون صلى الفجر فالتفت وحدثهم - [00:44:22](#)

حديث ان الفجر نعم انه يبحدث الفجر التفت للصحابة فحدثهم الموعظة يجوز ان تكون بعد كل صلاة لا بأس بل ان النبي ذات مرة

صلى الفجر فقام محدث الى الظهر - 00:44:38

يقول بعض الصحابة فوالله ان الحجر قد التصق بسوقنا ينقش احدنا الحجر من ساقه ثم صلى الظهر فقام خطيبا الى العصر ثم صلى العصر فقام خطيبا الى العشاء الى المغرب - 00:44:53

يقول الصحابي فوالله ما من طائر يطير في السماء الا واتانا منه خبرا وحدثنا فمنا من حفظ ومنا من نسي وانها لتمر بنا الامور فنقول هي هي اي التي حدثنا عنها - 00:45:09

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن كان هذا نادر في فعله وكان يتخول بالموعظة احيانا فلا ينبغي للانسان ان يطيل ومن نصح ان اردت ان تجلس اجلس وان اردت ان تنصرف انصرف. اما الجمعة فواجب عليك السماع والانصات. نعم - 00:45:28

قال فقال هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. هذا اسلوب من شعليب الفات الذهن بطريقة السؤال. هل تعلمون ماذا قال ربكم سيلتفتون الله ورسوله اعلم. هنا سيتهيؤون ان يعرفوا ماذا قال ربنا - 00:45:56

وهو اسلوب تعليمي. نعم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته. فذلك المؤمن الكوكب قال مطرن بنوم كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. هذا حكمه. يا كذا يا كذا. اما قد وقع - 00:46:24

وقع في الايمان ونطق به وكفر بالكافرين وكفرهم او انه كفر بالايمان وقال بقول الكافرين الذين نسبوا هذا الى غير الله. نعم حديث ابن عباس معناه وفيه قال بعضهم لقد صدق نوم كذا وكذا فانزل - 00:46:53

هذه الايات فلا اقسم بمواقع النجوم. الى قوله تكذبون. وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. فمواقع النجوم قد اقسم الله بها فهذا امر عظيم لكن هي غير مؤثرة في الكون هي غير مؤثرة بالكون الذي يؤثر في الكون خالق الكون. نعم - 00:47:17

قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. وقوله ان كان آباؤكم الى قوله احب اليكم من الله ورسوله. وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:47:40

وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين اخرجته وله ما عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن - 00:48:03

الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يخلق في النار. وفي رواية - 00:48:23

بالله عليك احد حلاوة الايمان حتى الى اخره. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من احب في الله وابغض منا ووالى في الله وعاد في الله فانما تنال ولاية الله بذاته ولن يجد عبد - 00:48:43

واعمل ايمان وان كثرت صلاتكم فصومه حتى يكون كذلك. وقد صارت عامة مؤاخاة الناس الدنيا وذلك لا يجدي على اهله شيئا. رواه ابن جرير. وقال ابن عباس في قوله تعالى وتقطعت - 00:49:03

الاسباب قال المودة. الحب وعلاقته بالتوحيد لان من الحب ما هو عبادة ومنه ما هو شرك ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم بحب الله. اذا هذا الحب مع من - 00:49:23

مع الله انواع الحب انواع الحب اولها حب عبادة وهو حب الله وهي عبادة من اشرف العبادات وايضا الحب مع الله وهذا حب شركي. كفري فليس مع الله احد فيحبه مع الله. يحبونهم كحب الله اي مثل. العبادة - 00:49:52

المحظة حب الله. اما الحب في الله فهذا من انواع الاعمال الصالحة وهو الحب في الله والبغض بالله فانت تحبه في الله اي احببته لاجل الله احببته لصلاحه احببته لايامانه لصلاته لتقواه لصحة عقيدته - 00:50:35

فهذه اعمال صالحة النوع الرابع الحب الطبيعي تحب القهوة ما تحب الشاهي تحب تشرب الماء اللي ما هو ببارد وغيرك لا يحب يشرب البارد تحب تشرب الشاي الحلو تحب الاكل الفلاني - 00:51:02

اللبانية ما تحبها هذا شيء طبيعي طبيعي معروف يحب الانسان بلده اهله هذا حب طبيعي لا يدخل في حب العبادة انك لا تهدي من احببت من الموصوف هنا عمه هذا حب طبيعي - 00:51:32

ليس هذا معناه حب للكافرين انما قرابة كما يحب الانسان زوجته الكتابية يهودية ونصرانية زوجته بينهم محبة وهكذا هذي انواع الحب اشرفها حب الله يليه محبوبات من احببتها لاجل الله - 00:52:00

اخطرها حب مع الله وهو حب كفري شرقي الامر المباح العادي الحب الطبيعي الحب الطبيعي حب اللون الفلاني لا احب اللبس الفلاني وهكذا مما هو في داخل في دائرة المباح. نعم - 00:52:33

ها؟ يحب ديانة هذا حب دينه حب نصر دينه حب امره ايه اما التعامل والمعاملات باب اخر وقد يكون والداه كفار هو يحب خدمتهم لان الله امره بذلك وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم - 00:52:57

لا تطعهما صاحبهما في الدنيا معروفا هم يشاهدونه انه يكفر ويشرك لكن تبقى صحة المعروف يقول هنا واصبحت عامة مؤاخاة الناس الدنيا الاخ يسأل عن المصلحة من هذا الباب يقول الله عز وجل الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين - 00:53:29

فالحب في الله يبقى في الدنيا والاخرة ولذلك يناديهم الله ويجعلهم على منابر من نور ليسوا انبياء ولا شهداء يغبطهم الانبياء والشهداء فيقول الله هؤلاء المتحابين في هؤلاء المتزاورين في هذا الحب في الله - 00:54:02

اما حب المصلحة ينتهي حد المصلحة تعرف عليه وحبه وش مصلحتي منه. فلان في المرور. فلان في البلدية. فلان في الجهة الفلانية. فلان في المستشفى هذا بينفعني في المواعيد وهذا بينفعني في التراخيص وهذا بينفعني في - 00:54:24

هذي هذي تبادل مصلحة فيها كما ذكر ابن عباس واصبحت عامة مؤاخاة الناس على امور الدنيا يعني مصالح الدنيا هذي ذكرها ابن عباس قبل الف واربع مئة سنة الخلقة الصادقة والمحبة الصادقة التي لله - 00:54:42

وفي الله واما نفع الناس بعضها لبعض ولا تنسوا الفضل بينكم لكني ما اعزه ولا احبه ولا قدره الا بقدر مالي من وراه مصلحة هذه ليست مما هي من القرب - 00:55:07

انما هي من ما جعلها الناس من امور الدنيا ولا يجد بها حلاوة لان الذي يجد بها حلاوة هي الحب في الله يمارس مع من احبه لله وفي الله يمكن ما قابله الا يوم ولا عرفه الا وقت بسيط لكن ما بينهم من الحواجز قد سقط وما بينهم - 00:55:25

من الالفة والمحبة قد اتى بما يعادل من يعرفهم من سنين وهذا لان القلوب تعارفت فالقلوب جنود مجندة والارواح جنود مجندة. ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف ولذلك هذا الالف - 00:55:46

وهذا المودة والمحبة الخفية التي يجدها ما هي الا بسبب التقاء صحة الاعتقاد والتابع فيما بينهم ولذلك لا يجد احد حلاوة الايمان حتى يحب لله ويبغض في الله ولا تنال الولاية عند الله - 00:56:06

الا بذلك فيها يذوق طعم الايمان. الذوق حاسة للسان لكن لربما تذوق الانسان بالفؤاد اشياء من ارتياح النفس وصفاءها وهدوئها واريحيته ما يعادل هذه الاشياء اما الاصل في حب الله ورسوله - 00:56:26

ويكره ان يعود للكفر بما ينقض تلك المحبة قال وتقطعت بهم الأسباب لانها اسباب دنيوية اسباب مصلحة. اسباب نفعية كانت بكونيتها في زمانها ومكانها فلم تستمر الى يوم القيامة. لا يستمر - 00:56:46

الى يوم القيامة الا ما كان لله وفي الله. الاخلاء يومئذ يعني يوم القيامة بعضهم لبعض عدو الا المتقين في الله اجتمع على ذلك وتفرقا على ذلك تعلمون اين يكونون - 00:57:08

في ظل الله في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله من هم رجالان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا على ذلك. هذا العمل شرفه ان الله يوم القيامة يجعلهم في ظله - 00:57:28

اليوم لا ظل الا ظله نعم احباب قول الله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه. فلا تخافوهم وخافوني ان اذا فالحب لله ولرسول الله ولاحباب الله ورسوله اي من كانوا على التوحيد والسنة - 00:57:44

والطاعة والاستقامة فبقدر ما يخل الانسان يتحول محل الحب بغض البغض للشرك واهله والبدع واهلها وايضا للمعاصي واهلها اثناء ممارستهم لذلك نعم الله من امن بالله واليوم الآخر باب قول الله تعالى انما ذلكم - 00:58:14

نخوف اوليائه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. وقوله انما يعمل مساجد الله. من امن لله واليوم الآخر واقاموا الصلاة واتى

الزكاة ولم يخش الا الله. وقوله ومن الناس من يقول امنا بالله - [00:58:45](#)

فاذا اودي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله. وان تحمدهم على رزق الله. وان تدمهم على ما لم - [00:59:05](#)

ان رزق الله لا يضر حريص ولا يرده كراهية هذه. وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس الى الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس ومن التمس رضا الناس - [00:59:25](#)

بسخط الله. سخط الله. سخط الله عليه. واسخط عليه الناس. رواه ابن حبان في صحيحه. اذا هذا فيما يتعلق بالخوف. والخوف عبادة عظيمة. الخوف من الله فهو يخاف الله فيممثل الامر خوفا من عذابه - [00:59:45](#)

والخوف عبادة شريفة. يمارسها العبد يرجو من الله ثواب ويبعده الله عن العقاب فخوف الله باعث في قلب المؤمن يأتى بامر الله وان ينتهي عن نهى الله هذا هو الخوف خوف العبادة - [01:00:15](#)

وهناك خوف الشرك الخوف الشركي وهو ان يخاف غير الله كخوف الله واشده خوف السر اشده خوف السر ما معنى خوف السر وافسر ان يأتي مثلا ذكر ساحر ولا كاهن - [01:00:47](#)

فتجده يتكلم ويقول هذا كذا واتركوا منكم كذا فيأتيه من يقول اقصر صوتك اسكت لا تصيبنا مصيبة ويظن بظنه ان من تكلم فيه قد بلغه صوته فيه وعلم عنه وان لم يكن حاضر - [01:01:16](#)

فيخاف عقوبته فتجد بعضهم لو قيل له احلف بالله حلف مئة يمين ولو قيل له احلف بالسيد او احلف بكذا لخاف ان لم يكن هذا عندك فاشكر الله على ما من الله عليك من تعلم التوحيد - [01:01:37](#)

كثير من البلدان هذا موجود ومنتشر عندهم كثير من تعظيم القبور والسحرة والكهنة والدجالين. بل لو اتى ذكرهم في المجلس لغير جلسته ولو تكلم لاخرج صوته همسة خشية ان يأتيه الضرر هذا اسمه خوف ايش - [01:01:55](#)

خوف السر شرك كفر بالله عز وجل. لانه خاف غير الله في امر الله يخاف الا الله فيه فقط وفي عنده الخوف الطبيعي يخاف النار. يخاف السباع. هذا خوف طبيعي - [01:02:18](#)

انت ما في احد ما يعني يمدح او يذم انه خاف من السبع لما اتاه ما ما يعرف ما يعرف من انت سبع ربما يفرسك الشجاعة او الخوف من هذا ما تدخل في هذا الباب - [01:02:44](#)

قيل ان ثور قد هاج في زمن عنترة فاذا به يشق الطرق ذلك الثور وهو في حالة هيجان قالوا يا عنترة هذا ثور قالوا وما يدري عن الثور اني عنترة - [01:03:04](#)

ما يدري الثور اني عنترة ما في احد يمدح انه ما خاف من الذيب اليسد ولا النمورة ولا ما احد مدح بهذا انسان خوف طبيعي يخاف مما يؤذيه لكن عندما يرتقي هذا الخوف من شيء يضره - [01:03:20](#)

في رزقه في خوفه في حياته امر غيبي دعم ككيد الناس للناس وسلوك الناس مع الناس او اذية الناس للناس لا شك من الناس من تتقي بالله من شره وتبتعد عنه. انظر ماذا قال في الحديث - [01:03:44](#)

الا ان من ضعف اليقين قبل هالاية فاذا اودي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله لانه هابهم وخافهم ان من طعف اليقين يعني ايمانك بالله طعيف ان ترضي الناس بسخط الله. تدور اللي يرضي فلان وتدور اللي يرضي فلان - [01:04:04](#)

بسخط الله مثاله ان تمارس معصية من اجل ان يقول الانسان هذا ما شاء الله معنى عادي فتمارس لاجل ان ترضيه وانت قد اغضبت من اغضبت الله ارضيت فلان لكنك اغضبت الله - [01:04:32](#)

تبي فلان يرضى عنك عقوبة لك من الله غظب الله عليه واغضب الناس لكن والله مجتمعين على معصية وجا وقت المؤذن والصلاة اجلس فارضى الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى الناس عنه - [01:04:55](#)

اذا اجعل دايم ميزانك ما عند الله لا ما عند الناس فان كنت تشيع الناس وترضيها او تزعلها من اجلها وانت قد تركت امر الله خلفك فان كان في رضاهم - [01:05:19](#)

وان تسخط الله فلن يرظوا عنك ببسخطوا عنك وان كان العكس فالعكس كذلك لكن لو فعلت ذلك في مرضاة الله ولو سخط الله عليك ولو سخط الناس عليك فان قلوب الناس بيد من - [01:05:36](#)

بيد الله فان الله راض عنك وسيرظي عنك الناس بغير ارادتها لان القلوب تجري بامر الله فاذا رضي الله عن عبد رضي عنه وارضى الناس عنه نعم مؤذنين وله جهة عندك الاذان تفضل تنتظر - [01:05:54](#)

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح - [01:06:18](#)

حي على الفلاح قال ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله وان تحمدهم على رزق الله الناس لا يملكون ترضى او تسخط كل ذلك بيد الله او ان تدمهم على ما لم يؤتك الله - [01:08:30](#)

ان الذي حرمك هو الله ليس الناس وان رزق الله لا يجره حرص حريص ولا يردعه كراهية كاره لان الله اذا قضى لك شيء لا يمنعه احد وفيه مثل عند اخوانا المصريين - [01:10:34](#)

جميل يقولون ابن ادم لو تجري الوحوش غير رزقك فلا يجره حرص حريص ولا يمنعه حسد حاسد اذا قضى الله لك شيء اراده وكان خذ بالاسباب ولا تظن انقطاع رزقك بسبب الناس - [01:10:54](#)

او كثرة رزقك بسبب اخر من الناس كل شيء بالله واعلم ان ذنوبك هي سبب ذلك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليحرم الرزق بالذنوب يصيبه ان العبد - [01:11:18](#)

ليحرم الرزق بالذنوب بالذنوب يصيبه ذنوبك هي سبب حرمانك وطاعتك شباب الخير ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب اتجيه من اشيء حتى شابها بركة صفقات - [01:11:39](#)

منح عطايا هدايا تأتية من دون لا يحسب لها حساب احسن علاقتك مع الله. نعم قال وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا رضا الله بسخط الناس. هذه نصيحة قال قال معاوية لها - [01:12:06](#)

اكتبي لي نصيحة ارسلت له بهذه النصيحة قالت له من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس. وانا من التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس. رواه ابن - [01:12:36](#)

في صحيحه هكذا كانوا يتناصحون ويتواصون اصلحها مع الله يصلحها الله لك في الدنيا والاخرة واذا افسدت امرك مع الله فسد امرك في دنياك واخراك ولذلك اصلح امرك مع من - [01:12:56](#)

مع الله التفت لما عند الله واحدهم يقول كلمة هي جميلة لكن يعبر عنها بلفظة يا صلحها فوق تصلح تحت صلح امورك فوق مهى مع الله وراك تصلح في دنياك - [01:13:17](#)

واذا افسدت ما بينك وبين الله اعوذ بالله من حياة الاشقياء نعم بقول الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. الله اكبر. هذا باب عظيم. باب التوكل رزقنا الله واياكم ذلك. فوالله ما توكل على الله - [01:13:37](#)

متوكل الا وكفاه. اليس الله بكاف عبده وهكذا اهل الايمان على ربهم يتوكلون التوكل عبادة قلبية التوكل عبادة قلبية ما هي؟ هي التفات القلب بكليته على الله ما هي التوكل - [01:14:02](#)

منك التفات القلب واعتماده بكليته على الله. اكتب هذا كلام عظيم ما معنى ذلك التفات القلب بكليته اي كل قلبك الى الله واعتماده عليه لانه هو الذي بيده كل شيء. اليس الله بكاف عبده - [01:14:33](#)

فالتوكل عبادة قلبية وفرق بين التوكل والتوكيل التوكيل انابة الغير فيما تجوز فيه الانابة وكتلتك على بيعة وكتلتك على شربة وكتلتك في عقد وكتلتك في امر اما التوكل فهذا سر بينك وبين الله - [01:15:03](#)

ما في توكيل احد وهو اعتماد القلب بكليته والتفاته واعتماده على الله وحده لا شريك له فلذلك لا يجوز ان تقول توكلت على الله وعليك لا يجوز لانه امر ايه - [01:15:27](#)

قلبي الامر القلبي مع الله فقط نعم انما المؤمنون الذين اذا انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الاية وقوله يا ايها النبي

حسبك الله الله ومن اتبعك من المؤمنين اي حسبك كافيك. وجلت قلوبهم هذا اثر التوكل واليقين على الله عز وجل - [01:15:47](#)
نعم. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. يا ايها النبي حسبك الله. ومن يتوكل على الله فهو حسبه كله المعنى واحد نعم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم عليه السلام حين - [01:16:21](#)
وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. رواه البخاري. هكذا المتوكلون قدوتنا واسوتنا ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. لما قالوا لهم ان الناس قد جمعوا لكم فاحشوهم -

[01:16:43](#)

قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء هذا الدعاء اذا قلته كان لك من الله العون والمدد فانقلبوا بنعمة من الله وفضل اكمل لم يمسسهم سوء - [01:17:13](#)

لماذا لانهم دعوا هذا الدعاء ما هو حسبنا الله ونعم الوكيل. هو حسبي فمن كان هو حسبه فانقلب سالما مسلما معافى من كل اذى

فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم - [01:17:42](#)

حتى مساس لم يمسسهم فكيف بالاصابة لم يصبهم؟ لم يأتيهم لم اذا لم يمسسهم سوء لماذا لان الله كفاهم. اليس الله بكاف عبده

قولوا بلى نعم بقول الله تعالى افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون - [01:18:13](#)

قال ومن قال ومن يقنط نعم مكر الله فهو يمكر بالماكرين ويمكرون ويمكر الله والله خير يمكر بالماكرين. يكيد بالكائدين. انهم

يكيدون كيدا واكيد كيدا. فمهد الكافرين امهلهم رويذا وهو يكيد بالكائدين ويمكر بالماكرين - [01:18:44](#)

وهذه من صفاته التي يقال في المقابل يكيد بالكائدين ويمكروا بالماكرين ينبغي لك ان تأمن وتمارس في هذه الحياة ما يغضب الله

ولا تبالي. انتبه ربما يكون ما تأتية قد مكر بك - [01:19:19](#)

فلا تظن انك من الله في رضا وانت تفعل ما يسخطه وتقول ما يسخطه وتأتي ما يسخطه وتترك ما امر به وتقع فيما نهى عنه. وترى

ان الامور قد تيسرت لك. انك قد مكر بك. فاذا مسكت لن تفلت - [01:19:47](#)

انتبه انتبه من نفسك على نفسك انتبه على نفسك من نفسك على نفسك ولذلك يقول الاول لنفسي ابكي لست ابكي لغيرها

لنفسى من نفسى عن الناس شاغل انشغل بنفسك واصلاحها - [01:20:09](#)

تعليمها تقوية يقينها بالله عز وجل اقامتها على الطاعات منك اذى وذنب غيرك ومعاصيه وذنوبه وعيوبه اهتم باصلاح نفسك واي امر

يمس الدين فعليك ان تنصر الدين فان وقع واقع في دين الله فانتصر لدين الله - [01:20:33](#)

بامر الله والذب عن ذلك وعن كتاب الله وعن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التوحيد والسنة بردك على الشرك والبدعة

واهلها لابد ان تستقيم وان تتوكل على الله وتخشى ان يمكر بك - [01:20:57](#)

لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. الانسان يخاف يخاف ولذلك ابراهيم عليه السلام ماذا كان يقول؟ هو الذي هدم الاصنام تعلمون

من دعائه انه كان يقول ربي اجنبي وبني ان نعبد الاصنام - [01:21:15](#)

نعم وقوله قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون. القنوط مرحلة من مراحل اليأس. وانقطاع الرجا. من به وبيده صلاح الامور وهو

حالة تصيب الانسان فيضعف عن الاعتماد على الرحمن - [01:21:33](#)

ستجد بعضهم ييأس من الحياة ييأس يأس يجعله يذهب يبادر نفسه ويقتل نفسه وينتحر بلغ به اليأس وهو ضعف في التوكل

واليقين فييأس من روح الله ويقنط من رحمة الله - [01:22:09](#)

فتجده في الشيطان يغويه. يتلاعب به. يقول له بادر نفسك. اترك الحياة. اخرج من هذه الحياة. يخرج الى اين بادر نفسه فليس له الا

جهنم اشد وانكى فمن بادر نفسه عذب بما بادر نفسه به. اما سم قد احتساه - [01:22:33](#)

او سلاح قد قتل به نفسه فيعذب به جزاء وفاقا لما بلغ به من اليأس وعدم الرضا بالقضاء الله عز وجل فهذه الحالة يصيب من ترك

التوحيد ترك الصلاة وقع المنكرات - [01:22:57](#)

بعيد عن الله بعيد عن الطاعات بعيد عن الوالدين بعيدا عن صلة الارحام واقع في الشرقيات. واقع في البدعيات واقع في المعاصي

والمحرمات والمنكرات فهذا بعيد عن الله قريب من الشيطان - [01:23:22](#)

فيتغلب عليه الشيطان فيغرس فيه حالة اليأس فنعوذ بالله من هذا الوصف وقد يصيب الانسان ماذا يفعل؟ عد عد ارجع الى الله بقدر ما تعود الى الله بقدر ما يفرح الله بك - [01:23:41](#)

ولذلك لا تجزع مما في هذه الحياة اصابك فقر هو الذي يغنيك هذي ابتلاءات ما من مريض الا وشفي والحزن ينقلب فرح الشقاء سيأتي سعادة انظر للحياة وانت معتمد على الله - [01:24:02](#)

لا تلتفت لما يحصل من هذه الاشياء سيبدأ قلبك اسير لها متعلق بها ظنا منك ان نفعها او ضررها دائم معك ابد الابد فكم من سجين افرج عنه وكم من غائب عاد - [01:24:27](#)

وكم من مفقود وكم من فقير وكم من مريض رد الله له امره. ابتلاءات تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكمل احسن عملا - [01:24:48](#)

واحسان العمل الصدق والاخلاص والمتابعة هذا ينفعه باذن الله اما اسير اليأس فتجده حبيس الموقف فيظن ان الاجل دنا والحياة مظلمة فيبدأ لا طاعة لا معروف لا ذكر لا صلة فينقطع عن الله فيصبح اسيرا للشيطان - [01:25:04](#)

لماذا انت هكذا انت في امر الله ادعه يستجيب لك واذا مرضت فهو يشفيك امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء الله هو الذي بيده تنفجر الكرب ان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. وفي هذه الحياة بشري. فاستقم على الطاعة تنجلي منك الاحزان -

[01:25:35](#)

ومن يتق الله يجعل له من امره يسرى ومن يتق الله اجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب اصلح امرك مع الله. تتيسر لك الامور. فلا تكون اسيرا لليأس - [01:26:00](#)

واليأس من روح الله من الكبائر كما ان الشرك بالله كذلك وايضا احذر الامن من مكر الله احذروا الامن من مكر الله وكن - [01:26:19](#)